تأصيل السياحة المستدامة فى جنوب البحر الأحمر "بالتطبيق على حلايب وشلاتين "

سعاد عمران منصور سمر كامل أحمد أحمد عبدالمنعم توفيق

كلية السياحة والفنادق- جامعة قناة السويس

ملخص البحث:

يعد إقليم البحر الأحمر أحد أهم أقاليم مصر السياحية، ويعتمد الجذب السياحي في هذا الإقليم أساسا على جاذبية وتفرد البيئة البحرية. وخلال العشرين عاما الماضية خضع هذا الإقليم في جزئه الشمالي إلى التنمية السياحية السريعة؛ بهدف تحقيق النمو الإقتصادي، دون مراعاة للجوانب الأخرى الاجتماعية، والثقافية، والبيئية . ومع تسارع وتيرة التنمية السياحية في جنوب البحر الأحمرفإن المنطقة الجنوبية منه و المتمثلة في مثلث حلايب وشلاتين بدأت تجذب اليها الأنظار بما تملكه من مقومات طبيعية وبشرية هائلة؛ وذلك يثير العديد من المخاوف من تكرار نفس أخطاء التنمية السياحية في الشمال لذا يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية تأصيل التنمية السياحية المستدامة فى منطقة مثلث حلايب من خلال استقصاء وجهات نظر عينة من ممثلى شركات السياحة النشطة فى منطقة جنوب البحر الأحمر. ولتحليل البيانات واستخراج النتائج واختبار الفروض تم إستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) ، وكانت أهم نتائج البحث إن الوضع الراهن في منطقة حلايب وشلاتين مقبول من حيث تحقيق عوامل التنمية السياحية المستدامة ، وإن المعوقات الموجودة بالمنطقة لا تشكل عائقا كبيرأمام تحقيق التنمية السياحية المستدامة ، وأن هناك بعض الضرورات والمتطلبات التي تعطي مبررا كبيرا لبدء السعي نحو الأخذ بالتنمية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين .

الكلمات الدالة : التنمية السياحية ، السياحة المستدامة ، مثلث حلايب وشلاتين .

.....

مشكلة البحث

تمتلك منطقة مثلث حلايب وشلاتين مقومات متعددة وفريدة من نوعها، تستطيع أن تقدم منتجا سياحيا شديد التنوع. فبجانب إمتلاكها البيئة الطبيعية البكر برا وبحرا، فإنها تمتلك تراثا إنسانيا فريدا يتمثل في ثقافات قبائل المثلث، وعاداتهم، وفنونهم الأصيلة، وعدد من المواقع الآثارية للحقب التاريخية المختلفة. إلا أنها ظلت بعيدة عن خطط التنمية السياحية لعقود طويلة وحتى الآن. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما هوالوضع الراهن للمقومات الطبيعية والبشرية للتنمية السياحية في مثلث حلايب وشلاتين ؟
- ما هى معوقات التنمية السياحية المستدامة في مثلث حلايب وشلاتين ؟
- ما هو الإطار العام الذى يمكن عن طريقه تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مثلث حلايب وشلاتين ؟

أهداف البحث :

يهدف هذاالبحث إلى:

- التعرف على الوضع الراهن للإمكانات السياحية الطبيعية، والبشرية في مثلث حلايب وشلاتين .
- تحديد أهم معوقات التنمية السياحية المستدامة في مثلث حلايب وشلاتين .
- وضع الإقتراحات المناسبة لتحقيق الإستدامة في التنمية السياحية في منطقة الدراسة.

فرضا البحث : لحل مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضين الآتيين:

1- الفرض الأول: الوضع الراهن للإمكانيات السياحية، والطبيعية، والبشرية لا يساعد في تحقيق الإستدامة في التنمية السياحية في منطقة حلايب وشلاتين؛
2- الفرض الثاني :لايوجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين متطلبات تحقيق التنمية السياحية وعوامل تحقيق الإستدامة في منطقة حلايب وشلاتين .

منهج البحث :

في سبيل الحصول على المعلومات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث، طبقت الدراسة الاسلوب الوصفي لمحاولة فهم وجهات النظر المختلفة لإحدى مجموعات أصحاب المصلحة في التنمية السياحية في السياق الطبيعي ، وتم إستخدام إسلوب المقابلة الشخصية المعتمدة على استمارات إستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وفقا لعينة البحث.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية::

أ- **مجتمع الدراسة** : يتمثل مجتمع الدراسة فى ممثلى شركات السياحة الفاعلة في منطقة جنوب البحر الأحمر.

تستند الدراسة إلى العينة العمدية لإختيار المستهدفين الذين يمثلون مجتمع الدراسة بعد دراسة ميدانية للمجتمع، و وتم إستخدام أسلوب الكرة الثلجية الذى يعتمد على تحديد شخصيات متعددة بخصائص متشابهة و مقابلتهم و طلب إجابة عن الأسئلة الموضحة بقائمة الاستبيان، ثم يتم سؤالهم عن أشخاص اخرين يمتلكون نفس الخصائص حتى اكمال العينة و يؤخذ على هذه الطريقة تشابه المفحوصين و لكن يمكن مراعاة ذلك عن طريق طلب أشخاص لهم نفس الخصائص و لكن مختلفون فى بعض الخبرات.(Richie et al,2005)

الإطار النظرى للبحث:

أولا: الأبعاد المتنوعة للنشاط السياحى:

1. البعد الإقتصادى للنشاط السياحى:

يختلف التأثير الإقتصادي للسياحة بإختلاف النظام الإقتصادي السائد في الدولة فيما يتعلق بمستويات الإنفاق، والوظائف ، والأجور، ودرجة تسرب النقد خارج البلاد(Swarbrooke, 1999) وينقسم هذا الإنفاق إلى إنفاق مباشر للسياحة على السلع ، والخدمات داخل البلد المضيف في شكل عائدات ودخول ووظائف وإيرادات حكومية من قطاع السياحة وإنفاق غير مباشر. اذ أن كل ما ينفقه السائح بشكل مباشر في البلد المضيف يدور في سلسلة من الموجات داخل الإقتصاد القومي (Steck,1999). ومن ناحية أخرى فإن التسرب الناتج عن إستيراد مستلزمات التنمية السياحية من الخارج ، وبقاء جزء كبير من الإنفاق السياحي خارج الدولة المضيفة، يؤدي إلى تقليل التأثيرات الإقتصادية الإيجابية للسياحة فيها كما تعد الموسمية و تذبذب الطلب أحد أهم سلبيات النشاط السياحى على الإقتصاد المحلى للدولة المضيفة.

2. البعد البيئى:

إن البيئة السليمة هي أهم الموارد التي تساعد على تقدم السياحة وازدهارها. فتطور وازدهار السياحة في مكان ما يرجع إلى التفاعل الناجح بين السياحة والبيئة ؛ فالعلاقة بينهما علاقة جوهرية وتكافلية بشكل كبير. (مصيلحي، جمعة ،2004) وتولد التنمية السياحية آثارا على البيئة ومن أهمها تشجيع الحكومات للإنفاق على المناطق الطبيعية بإعتبارها أهم عناصر الجذب السياحي، وتحسين جودة البيئة بشكل عام لرغبة السائح في زيارة المناطق النظيفة، وغير الملوثة نسبيا ، وزيادة الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي وإدراكه لأهمية الحفاظ على البيئة، وزيادة الوعي البيئي عند السياح بناء على ما تعلموه خلال العطلات. وعلى الرغم من تلك الفوائد الإيجابية فإن التطور السريع للسياحة لها تأثيرات وخيمة فى البيئة؛ إذ أن نضوب الموارد الطبيعية، والتدهور البيئي المرتبط بالأنشطة السياحية يمثلان مشكلات ضخمة للعديد من الدول، وبالأخص الدول النامية والتي لا تملك الوسائل الصائبة لحماية الموارد الطبيعية

3. البعد الاجتماعى الثقافى:

إن للسياحة تأثيرات إجتماعية وثقافية فى المجتمعات المضيفة، وخصوصا الصغيرة منها ؛ وذلك بسبب التعرض لمؤثرات خارجية مثل: وسائل الإعلام الحديثة والأفكار والأنماط السلوكية المختلفة(World Tourism Organization, 2004) وقد يبدو التأثير الاجتماعى والثقافى أقل أهميه من التأثير البيئى، وذلك لأن التأثير الإجتماعى الثقافى يحدث ويتطور عبر الزمن ،ولاتوجد فرصة لإعادته الى الوراء متى حدث (Swardbrooke, 1999)، ويذكر شكري, وآخرون (2014)عدداً من التأثيرات الإيجابية الناجمة عن النشاط السياحى منها: تحقيق فوائد إقتصادية للمجتمع المضيف متمثلة غى توفير فرص للعمل في السياحة والقطاعات المرتبطة بها، وتحفيز الاستثمار في المشروعات السياحية، والمساهمة في الدخل القومي، والإستثمار في البنية التحتية التي يستعملها المحليون بجانب السياح والحفاظ على التراث الثقافي للمنطقة والمهدد بالخطر في مواجهة الحداثة مثل :الرقص والموسيقى والأزياء التقليدية والعادات والتقاليد بوصفها من عوامل الجذب السياحي، وكذلك دعم المسارح والمعارض والمتاحف، وتقوية إحساس السكان المحليين بالافتخار بتراثهم، وتحقيق التوازن الإجتماعى؛ نتيجه توزيع الفوائد الإقتصاديه بين طبقات المجتمع. ومن ناحيه أخرى فإن السياحة كنشاط إنسانى تترك آثارا سلبية فى المجتمع وثقافته ومن هذه الآثارالمتاجرة بالثقافة المحلية و فقدان الهوية و صدام الثقافات و ظهور بعض المشكلات الإجتماعيه. (Liu, 2010)

ثانيا:التنميه السياحية المستدامة:

تدور التنمية السياحية المستدامة إجمالا حول إدارة الموارد الطبيعية والبشرية والثقافية والإجتماعية للمجتمعات المضيفة من أجل تلبية المعايير اللازمة لتعزيز رخائهم الإقتصادى من خلال توزيع التكلفة والربح وتأمين الإكتفاء الذاتى وإرضاء السياح (Braissoulis,2002). و يتطلب الحفاظ على استدامة السياحة إدارة الأثر الإقتصادي، و البيئي، والإجتماعي، والثقافي للسياحة بشكل يحافظ على الموارد الطبيعية، ويضمن الحفاظ على جودة المنتج السياحي فى نفس الوقت.

وفى الواقع فإن السياحة تمتلك دورا فعالا في التنمية المستدامة بسبب نمو هذا القطاع المستمر، واسهامه في التنمية الاقتصادية للكثير من الدول بالإضافة إلى عدة صفات يتميز بها النشاط السياحي (United Nations Environment Program,2009) وهي :

1- التفاعل : تفرض طبيعة النشاط السياحي أنواعا مباشرة أو غير مباشرة من التفاعل بين الزائر والمجتمع المضيف والبيئة المحلية .
2- تجعل السياحة كلا من الزائر والمضيف أكثر وعيا بالمسائل البيئية، وإختلاف الثقافات وذلك يساعد على موضوع الإستدامة خلال الرحلة أو في حياته العادية .
3- تعتمد السياحة على البيئة النظيفة، والمناطق الطبيعية الجذابة، وأصالة الثقافة والتراث والشعب المضياف.

وتؤكد منظمة السياحة العالمية أن السياحة المستدامة هي التي تطبق إرشادات وممارسات التنمية المستدامة على كل أنواع السياحة وكل المقاصد السياحية بما في ذلك السياحة الجماعية وقطاعات السياحة المتخصصة ويجب أن تتضمن المبادئ الآتية (United Nations 2005.):

1. الإستعمال الأمثل للموارد الطبيعية، والتي تشكل العنصر الأساسي في التنمية السياحية، والحفاظ على العمليات البيئية الأساسية وتساعد على الحفاظ على التراث الطبيعي والتنوع البيئي .
2. احترام الأصالة الثقافية والإجتماعية للمجتمعات المضيفة، والحغاظ على حيوية التراث الثقافي والقيم التقليدية، والاسهام في التفاهم الثقافي المتبادل والتسامح بين الشعوب .
3. تضمين عمليات إقتصادية طويلة الأجل قابلة للتطبيق، وتقديم فوائد إقتصادية وإجتماعية لكل أصحاب المصالح ، ووظائف مستقرة وفرص للكسب والخدمات الإجتماعية للمجتمع المضيف، والإسهام في تقليل الفقر. (Shapley, 2009)

ثالثا:الموارد الجغرافية والبيئيه لمثلث حلايب وشلاتين:

إن التأثير المتبادل بين السياحة والجغرافيا يجعل من الضرورى دراسة الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية للمنطقة المراد تنميتها. فكما تهتم الجغرافيا بدراسة أشكال سطح الارض وما بها من يابس وماء ، وكذلك الظاهرات الطبيعية من المناخ، والتضاريس، والحياة النباتية، والحيوانية، والنشاط البشرى القائم على إستغلال تلك الموارد، والتوزيع المكانى لهذا النشاط فإن السياحة تقوم على إستغلال تلك الموارد الطبيعية والبيئية دون الإضرار بتلك الموارد أو إهدارها (منصور،1997)

1. الموقع الجغرافي :

يشغل مثلث حلايب موقعا إستراتيجيا هاما بالنسبة لجمهورية مصر العربية فهو يعتبر بوابتها الجنوبية مع شرق السودان ومدخلا طبيعيا إلى الجنوب. كما يمتد قبالة المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر لمسافة تتجاوز 200 كم، فضلا عن مساحته التي تقترب من مساحة دلتا نهر النيل (ابو العينين،1997).

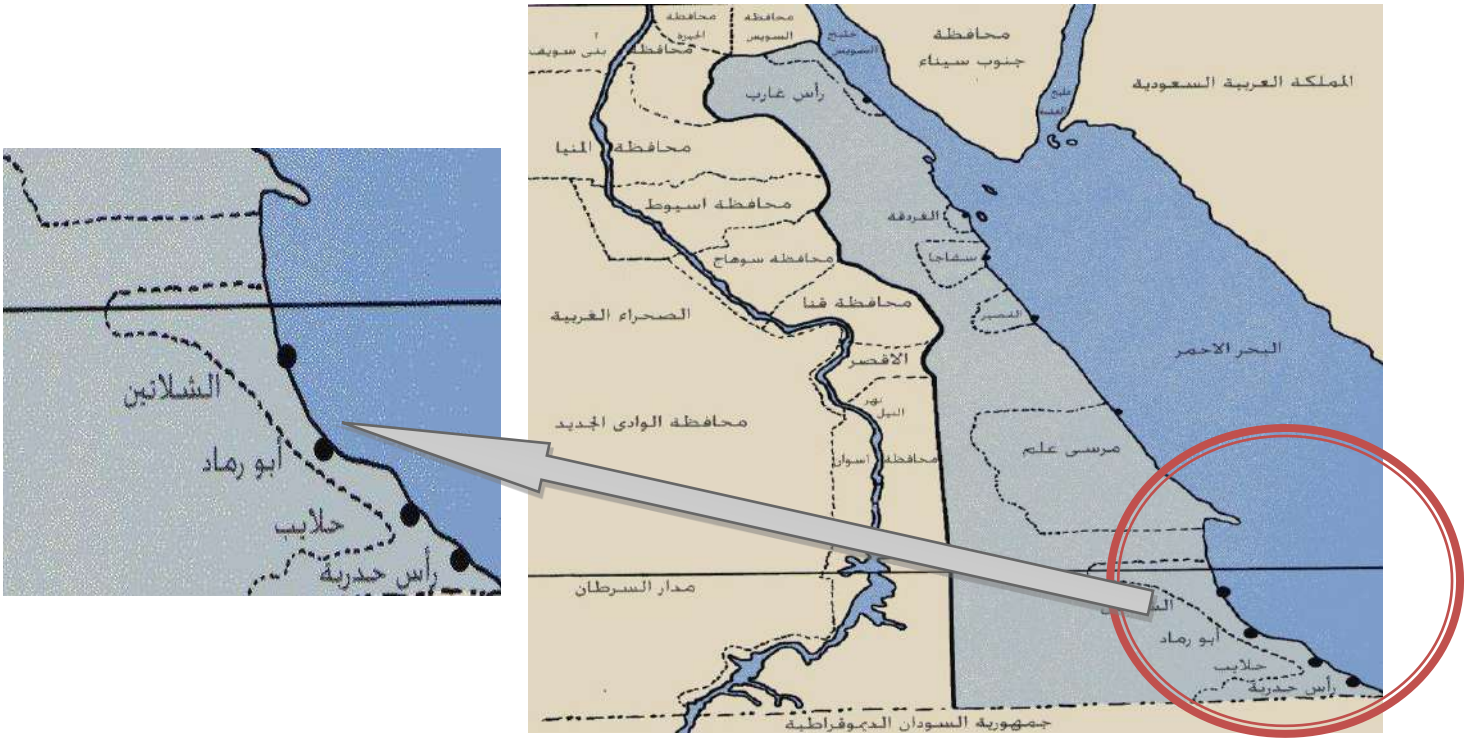

المصدر:مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،محافظه البحر الاحمر2015

وتقع منطقة الدراسة في أقصى الجنوب الشرقي لجمهورية مصر العربية بمساحة تصل إلى حوالي 18000 كم2. ويشيرالبدوي(1997) إلى أن إسم المثلث أطلق على المنطقة نظرا لكونها تمثل شكل المثلث بقاعدة تتحدد بخط عرض 22 ، وضلعه الأيمن يتحدد بساحل البحر الأحمر، وضلعه الأيسر يتحدد بسلسلة جبال البحر الأحمر. يمتد الحد الشرقي لمثلث حلايب من مدينة الشلاتين شمالا، ويتماشى مع ساحل البحر الأحمر باتجاه جنوب شرقي بمسافة 225 كم حتى يلتقي بالحد الجنوبي عند رأس حدربة، ويبدأ الحد الغربي أيضا من مدينة الشلاتين حتى يلتقي بالحد الجنوبي بمسافة 175 كم، وتجاور في هذا الحد محافظة أسوان. (محافظة البحر الأحمر، 2015)

2. الظروف المناخية :

يتميز مناخ مثلث حلايب بمتوسط درجات حرارة تصل الى 26 درجة ومتوسط درجة الرطوبة يصل الى 49.5 درجة، لذلك فهو يعد من المناطق التى يمكن استغلالها سياحيا طول العام بإستثناء الشهورمن يونيوالى سبتمبر.

3. الخصائص الجيولوجية والتضاريسية:

يتميز مثلث حلايب بالتنوع الكبير في المحتوى الصخري، والتراكيب الجيولوجية، والثروات المعدنية على الرغم من صغر مساحتة (الألفي، 1997) ويؤكد محمد و جمال (2008) أن هذا التنوع يعني الكثير من الإمكانات التي يمكن أن تضاف إلى الإمكانات الطبيعية الأخرى للمنطقة لتكون منظومة التنمية المستقبلية له. وتمتد الأقسام التضاريسية بمنطقة مثلث حلايب طوليا من الشمال إلى الجنوب .ويمكن رصد العديد من ظاهرات السطح في المنطقة (مصطفى ، إبراهيم 2010) مثل خط الساحل الذى تتنوع عليه الظاهرات مثل الرؤوس والشروم والمراسي والجزر والشعب المرجانية.والسهل الساحلى الذى ينحدر من أسفل جبال البحر الأحمروكذلك جبال البحر الأحمر التى تتخذ اتجاها أقرب إلى القوس وبعض الأودية الجافة التى تنتهى فى البحر الأحمر

4. الخصائص الحيويه:

إن الخصائص الحيوية هى نتاج للخصائص المناخية، والجيولوجية، والتضاريسية التى تتميز بها منطقه مثلث حلايب (محمد،جمال،2008).وتتنوع هذه الخصائص بشكل كبير وتمثل محميات علبه نموذجا لهذا التنوع.

محميات علبة الطبيعية:

تعتبرمحميات علبة من أهم المحميات الطبيعية في مصرفهى تحوي تنوعا حيويا وثقافيا نادر الوجود. كما تتمثل بها معظم الأنظمة البيئية الموجودة في مصر. بالإضافة إلى العديد من الموارد الطبيعية والبشرية ما بين حياة برية وبحرية، ونباتات طبية، وقبائل محلية، وثقافات، وآثار، ورسومات ما قبل التاريخ(بدر،1996) .

تقع المحمية في أقصى المنطقة المدارية كآخرالمناطق المدارية بأفريقيا. وتمثل إمتدادا طبيعيا لمنطقة المرتفعات الأثيوبية من الجنوب إلى الشمال .كما تمتد المحمية في الجزء الجنوبي الشرقي لمصر بين خطي عرض 22º و 30 23º وخطي طول 5 34º و 37º. وتبلغ مساحتها نحو 35600 كم مربع وتمثل بذلك 3.6 % من مساحة مصر الكليه (دعبس،2010) وتنقسم إداريا إلى محمية أبرق ومحمية الدئيب ومحمية علبة،وتنقسم جغرافيا إلى القطاع البحرى والقطاع البرى.

أ- **التنوع النباتى :**

تتميزالأوديه الواقعة جنوب قرية برنيس بالغنى النباتى فى الأشجار والحشائش عن المنطقه التى تقع شمالها، منها ما يعتمد على المياه الجوفية في الأراضي المنخفضة والسهول الساحلية، ومنها ما يعتمد على الأمطار. و يوجد بها أكثر من 350 نوعا تمثل 25% من النباتات الموجوده فى الصحراء المصرية، بعضها نادر مثل: نبات الأنبط، والسمور، والهجليج، والعوشر، ونخيل البلح، وبلح اللاهوب، وأشجار السيال. وتنمو غابات من الأكاسيا فوق سفوح الجبال والتى تعتبر الغابات الطبيعية الوحيدة فى مصر. (ابو زيد،2005)

ب- التنوع الحيوانى:

يتميز المثلث بالتنوع الحيواني أيضا تبعا لتنوعه التضاريسي والنباتي .وتضم أربعة مجموعات من الحيوانات البرية : تتمثل فى الثدييات مثل: الماعز الجبلي، والغزال المصري، والأرنب الجبلي، والحمار البري، والكبش الأروي، والزواحف مثل الضب المصري، والثعابين. والبرمائيات مثل الضفادع والسلحفاة الخضراء ، الطيور مثل الحجل واليمام والحدأة والغراب(المرجع السابق).

5. **الخصائص السكانية :**

يستحوذ السهل الساحلي في مثلث حلايب على النسبة الأكبر من السكان؛ حيث يتركز في خمسة مراكز عمرانية هي (مرسى الحميرة – الشلاتين – أبو رماد – حلايب – رأس حدربة) وتقل الكثافة كلما اتجهنا غربا نحو الجبال. ويتركز السكان فى مدن حلايب، وشلاتين، وابو رماد.أما المراكز الاخرى داخل المنطقه فيندر بها السكان (احمد،2006).

وتستأثر مدينة الشلاتين بالعدد الأكبر من السكان بالمنطقة، وذلك لوجود بعض الخدمات الأساسية بها كالخدمات التعليمية، والصحية، والتجارية. وبلغ عدد سكان الشلاتين 15036 نسمة عام 2014 بزيادة قدرها 6336 نسمة عن تعداد 1999 (محافظة البحر الأحمر،2015).

جدول رقم(1)توزيع سكان مثلث حلايب حسب الوحدات الإدارية عام 2014

الوحدة الإدارية	عدد السكان بالألف	النسبة من جملة السكان
الشلاتين	15036	% 55,7
حلايب	3486	%13
أبو رماد	6344	% 23,5
أبرق	710	% 2
مرسى حميرة	633	% 2
رأس حدربة	659	% 2
الجملـــة	26968	

المصدر:مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،محافظه البحر الاحمر،2015)

- **السكان المحليين:**

منذ القدم والصحراء الشرقية مأهولة بالسكان، وتشير الدراسات إلى إتفاق علماء الجغرافيا والسلالات البشرية والأنثربولوجيا أن قبائل البجا هم السكان الأصليون للصحراء الشرقية بإمتداد ساحل البحر الأحمر منذ أكثر من 4000 سنة. (الطحلاوي 2008)

- **قبائل المثلث:**

تعتبر قبيلة الكواهلة العربية أهم قبيلة إتصلت بالبجا بالنسب والجوار. ويرجع نسبهم إلى الزبير بن العوام وجاءت المصاهرة لتنهي الصراع بينهم(بدوى،1993). وتشير مصطفى (2009) إلى أن قبائل المنطقة هي العبابدة والبشارية إلى جانب الرشايدة.

- **النشاط الاقتصادي :**

الرعي هي الحرفة الأساسية في مثلث حلايب (الطحلاوى 2008)، ويعتمد الرعي على مياه الأمطار، والينابيع، والآبار مثل بئر أبرق وأبو سعفة والجاهلية. وتربى الإبل في السهل الساحلي وتربى الأغنام والماعز في الوديان وفوق المرتفعات بالإضافة إلى بعض الحرف الأخرى مثل التفحيم والصيد البرى والبحرى، وجمع الأعشاب الطبية والعطرية وبعض الوظائف الحكومية لمن تلقى قدرا من التعليم.

- **الحياة الإجتماعية:**

يتحدث السكان لغة الرطانة الخاصة بهم وتسمى البداويت. وهي لغة غير مقروءة ولا مكتوبة أي أنها للمخاطبة فقط. وبعد دخول التليفزيون ووسائل الإعلام إلى مدن المثلث أصبحت اللغة العربية هي لغة التعامل بالإضافة إلى إنتشار المدارس المصرية، والمعاهد الأزهرية، ولكن لا يمنع ذلك أن يتحدث البشارية بالرطانة أمام الغرباء(الشرقاوى،1997) .كما يدين السكان بالدين الإسلامى ويغلب عليهم التصوف ويكنون احتراما كبيرا للأولياء الصالحين وعلى رأسهم سيدى أبو الحسن الشاذلى و يسكن قاطنوا الجبال منهم بيوت البرش وهى مصنوعة من السعف ذات شكل دائرى بينما يسكن أهل المدن فى منازل التوطين الحكومية (مصطفى وإبراهيم، 2010).

- **التراث الثقافى:**

يتميز السكان المحليون من قبيلة البشارية والعبابده بالعديد من العادات والتقاليد، وكذلك بالفنون من موسيقى ورقص وغناء بالإضافة إلى أنواع من المشغولات اليدوية التي تميزهم عن القبائل الأخرى ،والتي تعبر عن الطبيعة الساحرة والظروف البيئية التي تحيط بهم، وبالموارد الموجودة بها . (بدوى،1993)

- **المواقع الآثارية**

كانت صعوبة التضاريس في جنوب الصحراء الشرقية، وندرة المياه عائقا لاكتشاف آثار منطقة المثلث. إلا أن ذلك لم يمنع بعض المكتشفين في تسعينات هذا القرن من ارتياد هذه المنطقة. وكانت المفاجأة أنهم وجدوا الكثير من بقايا القلاع، والحصون، والطرق القديمة، والرسومات الصخرية، والمقابر ومن أهم هذه الآثار قلعة أبرق وقلعة وادى كلالات وبوابة المياه بأبو سعفه وآثار وادى شنشف وبقايا مينائى برنيس وعيذاب.

خامسا:الدراسة الميدانية:

إعتمدت الدراسة على إسلوب المقابلة الشخصية المعتمدة على استمارات الإستبيان كأداة صممت لجمع البيانات من المبحوثين وفقا لعينة البحث، ولقد إستعان الباحث باسلوب المقابلة لما وجد أنه أنسب الأساليب لفحص آراء المستفيدين من التنمية السياحية فى منطقة الدراسة كما أن المعلومات ذات الأهمية قدلا يتحصل عليها بطريقة أخري فالمقابلة تعظم فرصة الإتصال الكامل و الدقيق للأفكار بين الباحث و المستقصى **(Bruce,2001)**.

مجتمع الدراسه:

- يتكون مجتمع الدراسة من الشركات السياحية المتواجدة فى منطقة جنوب البحر الأحمر وتبلغ 5 شركات طبقا لغرفة شركات السياحة والسفر بالمحافظة وهى كالتالى
  - شركة فلاش للسياحة
  - شركة ميتنج بوينت
  - شركة ترافكو
  - شركة ماستر ترافل سيرفس
  - شركة بلو سكاى

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة بعض ممثلى الشركات السياحيه من أقسام التسويق والمبيعات وخدمة العملاء والمرشدين السياحين حيث تم توزيع عدد 40 إستمارة إستبيان .

إحتوى الاستبيان علي مجموعة من الأسئلة تحدد اتجاهات وأركان ومتغيرات الفروض البحثية وتتمثل في الآتي :

(1) مجموعة البيانات الشخصية وهي إختيارية تشمل إسم المستقصي منه ووظيفته وسنوات الخبرة والتخصص.
(2) مجموعة أسئلة طلب الإجابة عنها وفقا لتدرج ليكرت الخماسي حسب درجة الموافقة تشمل طبيعة الوضع الراهن للإمكانيات الطبيعية والبشرية في مثلث حلايب وشلاتين .
(3) مجموعة أسئلة طلب الإجابة عنها وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي حسب درجة التأثير، تشمل معوقات التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين .
(4) مجموعة أسئلة طلب الإجابة عنها وفق تدرج ليكرت الخماسي حسب درجة الموافقة ،تشمل أهمية التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين .
(5) مجموعة أسئلة طلب الإجابة عنها وفق تدرج ليكرت الخماسي حسب درجة الموافقة ،تشمل عوامل تحقيق التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين.

ويوضح الجدول رقم (2) حركة الاستبيان

جدول (2) بيان حركة الاستبيان

البيان	شركات السياحة	نسبة الردود
الاستمارات المرسلة	40	%100
الاستمارات الواردة	40	%100
الاستمارات المعيبة	1	5، 2%
الاستمارات الصالحة	39	%97,5

ويبين الجدول السابق صلاحية الردود ومناسبتها للتحليل والتعميم الاحصائي

أولا:إختبار الإتساق الداخلي وعوامل الثقة في أجوبة المبحوثين:

حيث تم إستخدام التحليل الاحصائي الفا كرونباخ لإختبار الثبات والثقة والاتساق الداخلي في أجوبة المستقصي منهم والذي جاءت نتيجته 0.831وهى مقبوله

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

تم الإستناد إلي مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS,23 وتشمل:

1- تحليل (ت) لبيان الأهمية الترتيبية لأجوبةالمستقصي منهم .
2- التوزيع التكراري والأهمية النسبية لإجابات المبحوثين لبيان الإتجاه العام للاجوبه
3- تحليل الإنحدار والإرتباط لتحليل وإختبار فرضيى البحث .
4- معامل التحديد لبيان القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : نتائج التحليل الإحصائي الوصفي

ومن خلال إختبار (ت) يتم ترتيب الأهمية النسبية للمتغيرات وهذا يتضح فيما يلي :

(أ) ترتيب الإجابات المعبرة عن الوضع الراهن للامكانيات السياحية الطبيعية والبشرية في منطقة حلايب وشلاتين

(ب) جدول (3) ترتيب أجوبة المبحوثين من مسئولي شركات السياحة عن الوضع الحالي للإمكانيات السياحية

	ترتيب	فترة الثقه فى الفرق 95%					
		ت	درجة الحريه	الاحتماليه	المتوسط	الأدنى	الأعلى
التمتع بمقومات السياحة الطبيعية المتمثلة في وجود البيئات البحرية المتنوعة.	3	60,869	39	,000	4,75000	4,5922	4,9078
التمتع بمقومات السياحة الطبيعية المتمثلة في وجود محمية علية الطبيعية.	6	39,511	39	,000	4,62500	4,3882	4,8618
التمتع بمقومات السياحة الطبيعية المتمثلة في وجود الجزر البحرية.	1	74,940	39	,000	4,80000	4,6704	4,9296
التمتع بمقومات السياحة الطبيعية المتمثلة في وجود الشواطئ الممتدة.	2	62,953	39	,000	4,77500	4,6216	4,9284
وجود التراث الثقافي لقبائل المثلث كأهم المقومات السياحية.	5	42,644	37	,000	4,47368	4,2611	4,6862

ومن خلال الجدول (3)يتضح أن مقومات السياحة الطبيعية المتمثلة في وجود الشواطئ الممتدة بقيمة (ت)62.95 ، ومقومات السياحة الطبيعية المتمثلة في وجود البيئات البحرية المتنوعة بقيمة (ت) 60.86 ، يضاف الي ذلك وجود مقومات السياحة الطبيعية المتمثلة في وجود الجزر البحرية كأعلى الإمكانيات وفقاً لرأي مسئولى شركات السياحة بقيمة (ت) 74.94 ،

(ت) ترتيب الأجوبةالمعبرة عن مدي تأثير معوقات التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين :

جدول رقم (4) ترتيب أجوبة المبحوثين من مسئولي شركات السياحة عن عن معوقات التنمية السياحية المستدامة

معوقات التنمية السياحية المستدامة	ترتيب	Test Value = 0					
		فترة الثقه فى الفرق 95%					
		ت	درجة الحريه	الاحتماليه	المتوسط	الأدنى	الأعلى
عدم وجود برامج تحفيزية للمستثمرين.	1	71,411	39	,000	4,77500	4,6397	4,9103
الوجود العسكري المكثف في منطقه المثلث.	10	21,701	39	,000	3,85000	3,4912	4,2088
صعوبة الحصول على الموافقات والرخص	4	49,949	39	,000	4,62500	4,4377	4,8123
ندرة السكان في منطقه الدراسة	9	27,251	38	,000	4,10256	3,7978	4,4073
غياب التخطيط الإستراتيجي من قبل الجهات المعنية بتنمية السياحة.	5	39,983	39	,000	4,65000	4,4148	4,8852
عدم القيام بالبرامج الإعلامية المناسبة للتعريف بمنطقة حلايب وشلاتين كمنطقة جذب سياحي.	2	58,788	39	,001	4,80000	4,6348	4,9652
عدم وجود البنية التحتية والفوقية للتنمية السياحة.	3	52,717	39	,000	4,70000	4,5197	4,8803
الافتقار الي كثير من الخدمات ومتطلبات الإعاشة للسياح القادمين.	8	32,511	38	,000	4,43590	4,1597	4,7121
تأثير الظروف الإقتصادية والسياسية في مصر فى وتيرة التنمية السياحية للمثلث	6	37,256	38	,000	4,51282	4,2675	4,7580
عدم وجود مشروعات مناسبه لطبيعة المحمية	7	34,236	38	,000	4,20513	3,9565	4,4538

من خلال الجدول ا(4) يتضح أن عدم القيام بالبرامج الإعلامية المناسبة يؤثر فى إستدامة التنمية السياحية بمنطقة حلايب وشلاتين عند قيمة (ت) 58.77 ، وأن هناك معوقات أخري ذات أهمية أفرزتها أجوبة مسئولي شركات السياحة تتمثل في عدم وجود برامج تحفيزية للمستثمرين كأكبر معوق للتنمية المستدامة بقيمة (ت)71.41 ، وكذلك عدم وجود البنية التحتية والفوقية اللازمة للتنمية السياحية بقيمة (ت)52.71 ، ويلي ذلك صعوبة الحصول علي الموافقات الرخص بقيمة (ت)49.49.وكذلك إعتبار أن الوجود العسكري بمنطقة حلايب وشلاتين وكذلك ندرة السكان بالمنطقة يعتبران معوقين قليلي التأثير فى استدامة التنمية السياحية.

(حـ) ترتيب الأجوبة المعبرة عن أهمية التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين

جدول رقم (5) ترتيب أجوبة المبحوثين من مسئولي شركات السياحة عن أهمية التنمية السياحية المستدامة

	ترتيب	Test Value = 0					
		فترة الثقه فى الفرق 95%					
		ت	درجة الحريه	الاحتماليه	المتوسط	الأدنى	الأعلى
التنمية السياحية من أهم السبل للتأكيد على السيادة المصرية للمنطقة.	5	39,400	39	,000	4,45000	4,2215	4,6785
التنمية السياحية من أهم عوامل الجذب السكاني للمنطقة وتخفيف الكثافة في صعيد مصر.	1	66,084	39	,000	4,72500	4,5804	4,8696
وجود رؤية للتنمية السياحية المستدامة تساعد في جذب الإستثمارات وبناء المشروعات السياحية.	6	35,895	38	,000	4,53846	4,2825	4,7944
التنمية السياحية تعمل على دعم البنية التحتية والعمرانية.	3	45,069	39	,000	4,55000	4,3458	4,7542
دعم الإستفادة من التراث الثقافى والتنوع البيئى للمنطقةز	4	41,455	39	,000	4,37500	4,1645	4,5885
رفع مستوى المعيشة للسكان المحليين.	2	52,717	39	,000	4,70000	4,5197	4,8803

ومن خلال جدول رقم (5) ووفقاً لرأي مسئولى شركات السياحة يتضح أن هناك أهمية للتنمية السياحية في منطقة حلايب وشلاتين من حيث العمل على دعم البنية التحتية والعمرانية للمنطقة مع رفع مستوى المعيشة للسكان المحليين فى المرتبة الأولى، يضاف الى ذلك أن التنمية السياحية تعتبر من أهم عوامل الجذب السكاني للمنطقة وتخفيف الكثافة في صعيد مصر عند قيمة (ت)66,08..

(د) ترتيب الأجوبة المعبرة عن العوامل التى تساعد على تحقيق التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين

جدول رقم (6) ترتيب أجوبة المبحوثين من مسئولي شركات السياحة عن العوامل التى تساعد فى تحقيق التنمية السياحية المستدامة

	ترتيب	Test Value = 0					
						فترة الثقه فى الفرق 95%	
		ت	درجة الحريه	الاحتماليه	المتوسط	الأدنى	الأعلى
دراسة وفهم مصادر الجذب السياحي الطبيعية قبل القيام بعملية التخطيط السياحي.	5	48,204	38	,000	4,58974	4,3970	4,7825
دراسة طبيعة السكان والتركيبة السكانية قبل البدء في التخطيط التنموي السياحي للمنطقة.	4	50,368	38	,000	4,38462	4,2084	4,5603
مراعاة الطاقة الإستيعابية للمواقع الطبيعية قبل البدء في انشاء المشروعات السياحية التنموية.	7	42,518	37	,000	4,36842	4,1602	4,5766
اشراك المجتمع المحلي في المشروعات السياحية بداية من عملية التخطيط مفيد في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.	8	30,285	38	,000	4,23077	3,9480	4,5136
ضرورة اتباع دراسات تقييم الآثار البيئية للمشروعات السياحية في منطقة جنوب البحر الأحمر.	6	46,416	38	,000	4,46154	4,2670	4,6561
تحقيق استدامة المقصد السياحي من خلال دعم البنية التحتية والفوقية وتنمية الاستثمار السياحي.	1	52,249	38	,000	4,58974	4,4119	4,7676
أن تكون هناك إستراتيجية محددة لعملية التنمية السياحية المستدامة.	2	51,611	38	,000	4,56410	4,3851	4,7431
التركيز على نمط السياحة البيئية باعتباره أكثر الأنماط ملاءمة لطبيعة المنطقة.	3	50,696	38	,000	4,51282	4,3326	4,6930
مراعاة ضرورة أن يمثل إتاحه فرص التوظيف من السكان المحليين احدى أولويات التنمية المستدامة في المنطقة.	9	28,312	38	,000	4,30769	3,9997	4,6157

يتبين من خلال أجوبة مسئولي شركات السياحة جدول رقم (6) أن هناك توافقا في أهمية عوامل تحقيق التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين بشأن ضرورة أن تكون هناك إستراتيجية محددة لعملية التنمية السياحية المستدامة مع ضرورة دعم البنية التحتية والفوقية وتنمية الاستثمار السياحي، يضاف الى ذلك ضرورة التركيز على نمط السياحة البيئية باعتباره أكثر الأنماط ملاءمة لطبيعة المنطقة عند قيمة (ت) 50,69بمتوسط حسابي قدرة 4,51 ، ثم أهمية دراسة طبيعة السكان والتركيبة السكانية قبل البدء في التخطيط التنموي السياحي للمنطقة عند قيمة (ت) 50,3 بمتوسط حسابي 4,38 .

ويأتي في الأهمية الترتيبية المتأخرة كأحد عوامل تحقيق التنمية السياحية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين مراعاة ضرورة ان يمثل اتاحه فرص التوظيف من السكان المحليين احدى أولويات التنمية المستدامة في المنطقة عند قيمة (ت) 28,3 بمتوسط حسابي قدرة 4,30، ، وكذلك يأتي في أهمية متأخرة الى حد ما بناء على أجوبة الشاركين من مسئولى شركات السياحة عملية إشراك المجتمع المحلي في المشروعات السياحية بداية من عملية التخطيط عند قيمة (ت) 30,2 بمتوسط حسابي قدرة 4.

نتائج التحليل الإستدلالى وإختبار فرضى الدراسة:

بالنسبة إلى الفرض الإحصائى الأول:

- تم رفض الفرض وقبول الفرض البديل القائل أن الوضع الراهن للامكانيات السياحية الطبيعية والبشرية يساعد على تحقيق الاستدامة في التنمية السياحية في مثلث حلايب وشلاتين وأن هذا الفرض البديل تم قبوله بنسبه تفسيرية متوسطة تبلغ 55.6% تعبر عن مساعدة الوضع الراهن للامكانيات السياحية والطبيعية والبشرية على تحقيق التنمية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين **وفقاً لمسئولى شركات السياحة.**
- تم قبول الفرض الإحصائى بقوة تفسيرية تصل إلى 34.7% وهى نسبة أقل من المتوسطة تعبر عن ضعف الوضع الراهن للإمكانيات السياحية والطبيعية والبشرية في المساعدة تحقيق التنمية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين.

بالنسبة إلى الفرض الإحصائى الثانى

تقرر قبول الفرض الإحصائي بقوة تفسيرية تبلغ 11% ، وهي تشير الي وجود قوة تفسيرية ضعيفة تعتبر أن هناك أثر بين متطلبات تحقيق التنمية السياحية وبين عوامل تحقيق الاستدامة لها في منطقة حلايب **وفقا لرأي مسئولي شركات السياحة** .

ثالثا:نتائج الدراسة:

1-تعتبر المقومات الطبيعيه التى يمتلكها مثلث حلايب من أهم الإمكانات السياحية فى منطقة الدراسة ومن أهم هذه المقومات:

- التنوع الحيوى الفريد فى محميةعلبة الطبيعية
- الشواطىء البكرالممتده
- البيئة البحرية ووفره الجزر

2-أن هناك العديد من معوقات التنمية السياحية المستدامة فى منطقة الدراسة ومن أهمها:

- عدم تقديم الحكومة برامج تحفيزية للمستثمرين الجادين فى الإستثمار فى منطقة المثلث
- عدم القيام بالبرامج الإعلامية المناسبه للتعريف بمنطقه الدراسة محليا وعالميا
- عدم وجود البنية التحتية والفوقية
- الوجود العسكرى لايمثل عائقا أمام التنمية السياحية

3-ضروره وجود رؤية واضحة للتنمية السياحية المستدامة تساعد على جذب الاستثمارات وبناء المشروعات السياحية.

4-أهميه تحقيق التنمية السياحية المستدامة فى منطقه الدراسة من خلال الآتي :

- دعم البنية التحتية للمنطقة ورفع المستوى المعيشى للسكان المحليين
- جذب السكان لتخفيف الكثافة السكانية فى الصعيد
- إيجاد العديد من الفرص الإستثمارية الواعدة والتنمية السياحية
- تأكيد السيادة المصرية على اراضى المثلث

5-عوامل تحقيق التنمية السياحية المستدامة المهمة فى منطقة الدراسة تتمثل في التالي:

- مراعاة الطاقة الإستيعابية للمواقع ذات الحساسية البيئية قبل البدء فى إنشاء المشروعات السياحيه
- ضرورة وجود إستيراتيجة محددة لعملية التنمية السياحية المستدامه
- ضرورة دراسة وفهم موارد الجذب الطبيعية قبل القيام بعمليه التخطيط
- ضروره إتباع دراسات تقييم الأثر البيئى للمشروعات السياحية
- دعم البنيه التحتية والفوقية وتنميه الإستثمار السياحى

وفى ضوء النتائج يمكن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص، والتهديدات التى تواجه التنمية السياحية فى منطقة مثلث حلايب على النحو التالى:

جدول رقم (7) نقاط القوة والضعف فى مثلث حلايب وشلاتين

القوه	الضعف
-موقع المنطقة حيث يعتبر مثلث حلايب ذاموقع جغرافى واستراتيجى مميز ، والذى يمثل البوابة الجنوبية لمصر، كما يعد امتدادا طبيعيا لإقليم مرسى علم السياحى، وقربه النسبى من مدينه اسوان والمناطق السياحية بصعيد مصر. -موقع مثلث حلايب على البحر الأحمر وامتداد سواحله لنحو 200 كم . -التنوع البيولوجى الفريد والمتمثل فى محمية جبل علبه والشعب المرجانية وغابات المانجروف. -توفر عدد من الجزر ذات الطبيعة الخلابة البكر والصالحة تماما للأنشطة السياحية المختلفة. -الطبيعة البكر، وانعدام التلوث وتمتع المثلث بالجو الجيد غالبية العام. -توفر كميات كبيرة من المياة الجوفيه. -التراث الثقافى لقبائل المثلث وأصالة ووفرة التراث الفنى. -الخلفية التاريخية وتوافرالمواقع الآثارية من الحقب المختلفة الفرعونية واليونانية والإسلامية. -وجود مطار برنيس بالقرب من المثلث.	-عدم وجود البنية التحتية الكافية من طرق ومياه وكهرباء وصرف صحى. -عدم تسجيل غالبية المواقع الآثارية فى مثلث حلايب وتعرضها للاهمال والتدمير. -عدم وجود خطة واضحة للتنمية المستدامة لمنطقة مثلث حلايب على المدى الطويل. -صعوبة الحصول على تصاريح دخول للمنطقة. -عدم الوصول الى صيغة نهائيةلإنهاء النزاع الحدودى على حلايب بين مصر والسودان. -عدم ربط المثلث بطرق جيدة مع مدن الصعيد السياحية . -ضعف المهارات العملية لغالبية سكان المثلث وجهل الكثيرين من سكان الصحراء باللغة العربية. -صعوبه الحصول على تصاريح زيارة جبل علبة. -عدم وجود آي مرافق أو خدمات سياحية فى منطقه جبل علبة. -تدمير الكثير من المواقع الآثارية نتيجة التنقيب العشوائى عن الذهب -وقوع أراضى المثلث كلها عرفيا تحت سيطرة قبائل المثلث من عبابدة وبشارية ورشايدة.
الفرص	التهديدات
-وجود الميزة التنافسية لمثلث حلايب حيث مواطن القوة السابق ذكرها. -الاتجاه العالمى نحو التنمية السياحية المستدامة، وتطبيق معايير الاستدامة. -تزايد الطلب السياحى على المناطق الطبيعية البكروالنموالملحوظ لنمط السياحة البيئية. -تواجد العديد من المنظمات الدولية التى تدعم السياحة البيئية والمشاركة المحلية،حيث توفر التمويل وفرص التدريب للسكان المحليين لزيادة قدراتهم التنافسية -رغبة منظمى البرامج السياحية فى منتجات جديدة بعيدة عن المنتجات التقليدية ذات المنافسة العالية.	-الصيد الجائر فى جنوب البحر الأحمر وتهديد الثروة السمكية والشعاب المرجانية. -تسارع حركه البناء العشوائى فى مدن المثلث، نتيجه رغبة الأهالى فى تملك أراضى بوضع اليد عليها. -عدم وجود تمويل كافى لصيانة وترميم المواقع الآثارية. -استمرارالقيد الأمنى الشديد على دخول المنطقه الجنوبية من المثلث وخصوصا بالنسبة للسياح

إن الوضع الراهن في منطقة حلايب وشلاتين مقبول من حيث تحقيق عوامل التنمية السياحية المستدامة ، وإن المعوقات الموجودة بالمنطقة لا تشكل عائقا كبيرا أمام تحقيق التنمية السياحية المستدامة ، وإن هناك بعض الضرورات والمتطلبات التي تعطي مبررا كبيرا لبدء السعي نحو الأخذ بالتنمية المستدامة في منطقة حلايب وشلاتين .

- **رابعا:توصيات الدراسة:**

1. ضرورة دراسة الموارد الطبيعية المتوفره فى منطقة الدراسة دراسة وافيه وتقسيم المناطق طبقا للحساسية البيئية إلى مناطق لايسمح فيها بالنشاط البشرى ومناطق للأبحاث ومناطق يسمح فيها بالنشاط السياحى بشروط؛
2. ضرورة دراسة الثقافة المحلية والأعراف الخاصة بقبائل المثلث للإستفادة منها سياحيا من ناحية، وحتى لا يتعارض نوزيع المشروعات مكانيا مع الملكيات العرفية للأراضى بين القبائل؛
3. تحديد الطاقة الإستيعابية للمواقع الحساسه بيئيا البرية منها والبحرية، وضمان عدم تجاوز هذه الطاقه لأى سبب من الأسباب.
4. إلزام المشروعات بتقديم دراسة تقويم الأثر البيئى قبل البدء فى المشروع للحد من الآثار البيئية؛
5. تصميم نماذج للمشروعات يراعى فيها البعد البيئى والإجتماعى ويتم طرحها للإستثمار ولا يسمح بإدخال آي تعديلات على هذه النماذج لتجنب العشوائيه وعدم التناسق فى المنطقه السياحية؛
6. يتم الإهتمام بالإرتدادات الخلفيه للمشروعات السياحية المقامة فى الصف الأول، وتشجيع الإستثمار فيه لتنميه الخدمات وزياده الإستفاده الاقتصاديه وتكوين مركز سياحى متكامل مع زيادة فرص الاستثمار؛
7. تجنب الإنشاءات الكبيره فى المناطق الطبيعية والمحافظة على طبيعة المنطقة؛
8. العمل علي تشجيع تحسين المناظر الطبيعية المميزه التى تعكس الخصائص المميزة للمحمية؛
9. إظهار التراث المحلى عن طريق التصميم المعمارى الخاص بالفنادق وأساليب الديكور الطبيعية مع إستخدام مواد البناء الطبيعية؛
10. ضمان العدالة فى إستخدام الموارد الطبيعية، وتأمين وصول السكان المحليين إلى مواردهم التقليدية.ومشاركه أصحاب المصلحة فى التنمية السياحية فى عمليات التخطيط والتنفيذ لتوفير الدعم الشعبى للتنمية.

المراجع:

- الألفى، زينهم (1997)جيولوجيه منطقه حلايب ، أعمال ندوه مثلث حلايب رؤية تنموية متكاملة ، معهد البحوث والدراسات الافريقيه،جامعه القاهرة،القاهرة
- أبو زيد،أسماء (2005)، التنمية السياحية للمحميات الطبيعية فى قطاع جنوب البحر الأحمر، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق،جامعة قناة السويس،الإسماعيلية.
- احمد، طه حسن (2006) مثلث حلايب دراسه فى جغرافية العمران ،رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ،القاهرة
- دعبس، يسرى. (2010). المحميات الطبيعية والتوازن البيئى، الاسكندريه: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع
- الطحلاوى، محمد جوده (2008) سكان الصحراء الشرقية المعازة-العبابدة-البشارية) القاهرة ،دار الكتب والوثائق القومية
- بدر، إبراهيم عبد البارى (1996) التنميه البيئيه فى حنوب مصر دراسة خاصة عن الجنوب الشرقى (حلايب –شلاتين-أبو رماد) رساله دكتوراه غير منشوره ،جامعة عين شمس،القاهرة
- بدوى نادية بدوى (1993) يوميات باحثة مصرية فى حلايب، القاهرة، دار الهلال
- شكرى، دولت عز الدين و فوزى، نانسى محمد ،أبوشوق، محمد أحمد (2014) دراسة تحليلية للابعاد الاجتماعية والثقافية للنشاط السياحى فى المجتمع المضيف بالتطبيق على مدينتى الغردقه والفيوم ،مجلة كليه السياحة والفنادق –جامعة الفيوم الاصدار 8 العدد 1 ص182-197
- محمد،محمد الفتحى و جمال ،مدحت محمد (2008) مثلث حلايب (الأرض –السكان-التنمية)القاهرة،دار المعرفة الجامعية
- مصطفى، فاروق أحمد و إبراهيم،محمد عباس (2010) الأنثروبولوجيا الثقافية، القاهرة،دار المعرفة الجامعية
- مصيلحى، محيى محمد وجمعه، ماجدة محمد(2004)، التنمية السياحية فى مصر من منظور جغرافى وتخطيطى،المنوفية ،مطابع جامعة المنوفية
- مصطفى، جيهان حسن (2009) الزواج والبيئة فى منطقه الشلاتين ،القاهرة،الهيئة العامة لقصور الثقافة
- منصور ،سعاد عمران (1997)جغرافيه السياحة والترويح ،القاهرة ، مكتبة عين شمس

المراجع الأجنبية:

- Bruce L Berg, (2001) Qualitative Research Methods for the Social Sciences, Allyn & Bacon, Washington.
- Briassoulis, H.(2002)Sustainable Tourism and the Question of the commons, Annals of Tourism Research, Vol. 29, No. 4, pp. 1065–1085 ,retrieved on March 2016,available on:http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.458.3248&rep=rep1&type=pdf
- Liu, Z (2010) Sustainable Tourism Development: A Critique, Journal of Sustainable Tourism 11:6,459-475 retrieved September 2015 available on:http://strathprints.strath.ac.uk/4105/1/strathprints004105.pdf
- Richie, B, W .Burns, B. Palmer, C.,(2005) Tourism Research Methods , Integrating Theory with Practice, London , Capi Publication

- Shapley, R. (2009). Tourism development and the environment beyond sustainability, London: Earthscan
- Silverman, D. (2002) Qualitative Research, Theory, Methods and Practice, London, Sage Publication
- Steck, B. (1999) Sustainable Tourism as a Development Option .Practical Guide for local planners, Developers and decision Makers, Rossdorf, Tz Verlagsgeselshaft MBH
- Swarbrooke,J.(1999) Sustainable Tourism Management ,New York ,Capi Publication
- United Nation, (2005) Making Tourism More Sustainable, guide for Policy Makers,
- United Nations, (2009) Sustainable Coastal Tourism, An integrated planning and management approach, United Nations Environment Program, retrieved on March 2015, available on: http://www.unep.org/pdf/DTIE_PDFS/DTIx1091xPA-SustainableCoastalTourism-Planning.pdf
- World Tourism Organization (2004),Guide for Local Authorities on Developing Sustainable Tourism, Tourism and Environment Publication .WTO